

ما للنساء مع الرجالِ فريضةٌ
 نزلتْ بذلك سُورةُ الأنعامِ
 أتى يكوُنُ وليس ذاكِ بكائنينِ
 لبني البناتِ وراثتُ الأعمامِ

مروان بن أبي حفصة يمدح المهدي:

هو المرءُ أما دينُهُ فهو مانعٌ
 صَوْنٌ، وأما مالهُ فهو باذِلُهُ
 أبي لما يأبى ذوو الحرامِ والتقى
 فعولٌ إذا ما جدَّ بالأمرِ فاعِلُهُ
 تروكُ الهوى لا الشُّخْطُ منه ولا الرِّضا
 لدى موطنٍ إلا على الحقِّ حامِلُهُ
 يرى أن أمر الحقِّ أحلى مَغْبَةُ
 وأنجى ولو كانت زُعافاً مناهِلُهُ

ويمدح الرشيد بكثير من الغلو:

أَيُّ امرئٍ باتَ من هارونِ في سَخِطِ
 فيس بالصلواتِ الخمسِ يتنفعُ
 إن المكارمِ والمعروفُ أو دِيَّةُ
 أحلكَ اللهُ منها حيثُ تَسِعُ
 إذا رفعتِ امرءاً فاللهُ يرفَعُهُ
 ومَن وضعَتِ مِنَ الأقوامِ مُنْضَعُ